تحقيقُ نسبةِ مقطوعةِ:

(إنَّ رزقِي كدقيقٍ بينَ شوكٍ بدَّدوه)

بقلم الدكتور

سلطان بن سعد السلطان

قسم اللغة العربية ـ كلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ المملكة العربية السعودية

المجلد السادس والعشرون للعام ٢٠٢٢م
الجزء الرابع (إصدار ديسمبر)

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

تحقيقُ نسبةِ مقطوعةِ:
(إنَّ رزقِي كدقيقٍ بينَ شوكٍ بدَّدوه)

سلطان بن سعد السلطان

قسم اللغة العربية ـ كلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني : yyoof@yahoo.com

الملخص

يهدفُ هذا البحثُ إلى توثيق نسبةِ مقطوعةٍ مكونةٍ مِنْ أربعةِ أبياتٍ، وهي:

إنّ رزقِـــي كدقيقِ بينَ شوكٍ بدّدوه
ثم قالُـــــوا لحفاةٍ يومَ ريحٍ أجمعُوه
صَعُبَ الأمرُ عليهم قالَ قومٌ: اتركُوه
إنّ مَن أشقاهُ ربّـــي كيفَ أنتُم تسعدُوه

التي اختلفَ في نسبتِها اختلافاً كثيراً، فنُسبتْ إلى ثلاثةٍ من شعراءِ العصرِ الحديثِ؛ وهم شاعرُ حماةٍ محمّد الهلاليُّ، و الشّاعرُ المصريُّ عبدُ الحميدِ الدّيب، والشّاعرُ السّودانيُّ إدريسُ جمّـــاع، وأثبتُّ أنّ البيتينِ الأوّلين ــ كما رواهما أبو الوفاءِ ريحانُ الخوارزميُّ (ت ٥٤٣٠ه) في كتابهِ: المناقبُ والمثالبُ ـــ لشـــاعرٍ عبّاسيّ، اسمُه أحمدُ بنُ محمّدٍ أبوبكرٍ اللّباديُّ ، وهو شاعرٌ مغمـــورٌ مـــن أهـــلِ أذربيجانَ ، ولم تَردْ له ترجمةٌ مستقلّةٌ في المصنّفاتِ.وقد عرّفتُ به تعريفاً موجزاً ،وأوردتُ بعضاً من أشعاره .

وقد قدّمتُ للبحثِ بمقدمةٍ ذكرتُ فيها بعضَ الأسبابِ التي تجعلُ أهلَ الأدبِ والبلاغةِ يختلفونَ في نسبةِ بعضِ الأبياتِ والقصائدِ ؛كما أوردت تشطيرا للأبيات وتخميساً لها، للشاعر محمد الشيخ سليمان .

الكلمات المفتاحيـة: إن رزقي كدقيق ، إن حظي كدقيقٍ ، محمد الهلالي ، عبد الحميد الديب

الترقيم الدولي الإلكتروني
ISSN 2636 - 316X

٤٠٤٢

الترقيم الدولي
ISSN 2356-9050

Al-Mustadrak on Diwan Al-Athari (Muhammad Bahjat Al-Athari)

Sultan bin Saad Al-Sultan

Department of Arabic Language - College of Sciences and Humanities in Huraymila - Imam Muhammad bin Saud Islamic University - Kingdom of Saudi Arabia

Email: yyoof@yahoo.com

Abstract

This research aims to document a broken line consisting of four verses, namely:

My sustenance is like flour between thorns

Then they said to barefoot on a windy day, gather it

It was difficult for them. Some people said: Leave him

He who is miserable, my Lord, how can you make him happy?

The percentage of which differed greatly, so it was attributed to three poets of the modern era; They are the poet of Hama, Muhammad al-Hilali, the Egyptian poet Abd al-Hamid al-Deeb, and the Sudanese poet Idris Jamaa, and it was proven that the first two verses - as narrated by Abu al-Wafa Rayhan al-Khwarizmi (d. An unknown poet from the people of Azerbaijan, and there is no independent translation of him in the works. I gave him a brief definition, and I mentioned some of his poems.

I presented the research with an introduction in which I mentioned some of the reasons that make the people of literature and rhetoric differ in the attribution of some verses and poems, as I mentioned the division of the verses and their fives, by the poet Muhammad Sheikh Suleiman.

Keywords: My sustenance is like flour - My fortune is like flour - Muhammad al-Hilali - Abdul Hamid al-Deeb.

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَةٌ:

في تراثِنا الأدبيِّ أبياتٌ كثيرةٌ، ومقطوعاتٌ عديدةٌ، وقصائدُ متعددةٌ، تنازعَها أكثرُ من شاعرٍ، ونُسِبَتْ إلى أكثرَ مِن قائلٍ، واختلفتْ أنظارُ الرُّواةِ والمحققينَ في عزوِها.

ويعودُ ذلكَ إلى أسبابٍ مختلفةٍ؛ منها: أنّ أكثرَ الشُّعراءِ السَّابقينَ، وخاصةً في العصورِ الأولى لم يكتبُوا أشعارَهم، ولم يجمعُوا دواوينَهم، وإنّما تناقلَها الرواةُ جيلاً بعدَ جيلٍ، حتّى استقرّتْ في بطونِ الكتبِ، فوجدَ نقلةُ الأدبِ اختلافاً بيّناً في نسبةِ كثيرٍ منها، مثل القصيدةِ اللاميّةِ التي مطلعُها :

إذَا المرءُ لم يدنسْ من اللّؤمِ عرضُه

فكُلُّ رداءٍ يرتديهِ جميلُ

فقد نُسِبَتْ إلى السّمَوألِ بنِ عادياءَ، وهو الأكثرُ.

ونُسِبَتْ إلى عبدِالملكِ بنِ عبدِالرّحيمِ الحارثيّ[1].

وقد يتمثّلُ عالمٌ أو أديبٌ في مناسبةٍ مَا، ببيتِ شعرٍ أو عِدّةِ أبياتٍ لغيرِه، فيسمعُها بعضُ الرّوَاةِ، فينسبُها إلى ذلكَ العالمِ أو الأديبِ، ومِنَ ذلكَ الأبياتِ الّتي نُسِبَتْ إلى الشّيخِ الإمامِ محمّدٍ عبده؛ ومنها هذانِ البيتانِ :

---

(1) الحماسة البصرية – أبو الحسن البصري – تحقيق مختار الدين أحمد – عالم الكتب – بيروت (١/٤٥).

ولســـتُ أُبالِـــــي أنْ يقـــالَ محمَّـــدٌ

أَبَـــلّ أمْ اكتظّـــتْ عليـــهِ المآتـــــمُ

ولكنّـــــه ديـــــنٌ أردتُ صـــــلاحَه

أحـــاذرُ أنْ تقضِـــي عليـــهِ العمـــائمُ

فقد ذكرَ الشّيخُ محمّد رَشِيد رِضا أنّ الإمامَ قالَـها في مرضِ موتِـه[١].

والصّوابُ أنّ الأبياتَ مِن نظمِ الشّاعرِ أبي عبدِالله محمّـدِ بـنِ أحمـدَ أكنسوس الـمُرّاكشِي[٢] (ت ١٢٩٤م ، ١٨٧٧م)؛ حسبَ ما ذكرَ المـؤرّخُ لويس شيخو[٣] ،وقد نبّه إلى ذلكَ محمّدُ عبدالغني حسن، اعتماداً علَى مـا كتبُه لويس شيخو[٤].

وربـّما ضمّنَ الشّاعرُ قصيدتَه بيتاً مِن شعرِ غيرِه، ويكونُ هذا البيـتُ معروفاً لرواةِ الشّعْـرِ وأهلِ البلاغةِ، فيأتي بعدَ ذلكَ مَن لا يعرفُ ذلكَ البيتَ،

---

(١) انظر تاريخ الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده – محمـد رشـيد رضـا – دار الفضـيلة – القاهرة – الطبعة الثانية ١٤٢٧ه – ٢٠٠٦م – (١٠٢٦).

(٢) محمد بن أحمد كنسوس القرشي السوسي المراكشي ، مؤرخ وأديب ووزيـر، ولـد فـي سوس سنة ١٢١١ه ١٧٩٦م ،ولي الوزارة وديوان الإنشاء ، توفي سنة ١٢٩٤ه ١٨٧٧م ، ومن مؤلفاته : الجيش العرمرم الحماسي . انظر الأعلام ــ خير الدين الزركلـي ــ دار العلم للملايين ــ بيروت ــ الطبعة الخامسة عشرة ــ ٢٠٠٢م (١٩/٦)

(٣) انظر تاريخ الآداب العربية في القرن التاسع عشر والربع الأول مـن القـرن العشـرين – لويس شيخو – دار المشرق – بيروت – الطبعة الثالثة – د ، ت – (١٤٩/١، ١٥٠).

(٤) انظر الأديب ــ الجزء العاشر ــ السنة (٣٢) ـــــ أكتوبر ١٩٧٣م (٢٠)

فينسبُه إلى الشّاعرِ المُضَمِّنِ،ومِن ذلكَ قولُ إبراهيمَ بنِ العبّاسِ الصوليِّ[١]،:

أَوْلَى البريّةِ طُرّاً أَنْ تُواسِيَه

عندَ السُّرورِ الّذي واسَاكَ في الحَزَنِ

إنّ الكرامَ إذا ما أيسرُوا ذكُروا

مَنْ كانَ يألفُهم في المنزلِ الخَشِنِ

والبيتُ الأخيرُ لأبي تمّامٍ الطّائيِّ [٢]،وكانَ معروفاً لدَى البُلغاءِ والأدباءِ، فَمَنْ لم يعرفه نسبُه إلى الصُّوليِّ.وقد نسب البيت خطأً إلى دعبل الخزاعي [٣].

وقد يردُ ذلكَ في النّثرِ أيضاً ؛مثلَما وردَ في المقامةِ الثّانيةِ مِن مقاماتِ الحريريِّ؛ إذْ قالَ : ولله درُّ القائلِ :

---

(١) انظر ديوان إبراهيم بن العباس الصولي ــ ضمن مجموع الطرائف الأدبية ــ تحقيق عبد العزيز الميمني ــ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـــ القاهرة ــ ١٩٣٧م (١٧٧) ،وانظر معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ــ عبد الرحيم العباسي ــ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ــ عالم الكتب ــ بيروت ــ الطبعة الأولى ١٣٦٧ه ــ ١٩٤٧م (١٦٣/٤)

(٢) انظر ديوان أبي تمام ــ ضبط وتعليق وشرح ــ شاهين عطية ـــ المطبعة الأدبية ــ بيروت ــ ١٨٨٩م (٢٩٩)

(٣) انظر شعر دعبل بن علي الخزاعي ــ صنعة د عبد الكريم الأشقر ــ مجمع اللغة العربية ــ دمشق ــ الطبعة الثانية ــ ١٤٠٣ه ـــ ١٩٨٣م (٢٢٣)

فَلَــو قبــلَ مَبكَاهَــا بكيــتُ صــبابةً

بسُــعدى شــفيتُ الــنّفسَ قبــلَ التّنــدُّمِ

ولكنْ بكتْ قبلِــي، فهــيّجَ لــي البُكــا

بُكَاهــا، فقلــتُ: الفضــلُ للمتقــدِّمِ[١]

فنسبَ الخوارزميُّ[٢] وابنُ حجّةَ الحمويُّ[٣] هذينِ البيتينِ إلى الحريريِّ، بناءً على استشهادِه بهما.

وهذانِ البيتانِ ينسبانِ إلى عديِّ بنِ الرقاعِ العامليِّ[٤]. ونُسِبا أيضاً إلى نُصيب بن رَباح[٥]، كما نُسِبَ إلى غيرهما.

ومن أسبابِ نسبةِ الشِّعرِ لغيرِ قائلِه، اشتهارُ شاعرٍ من الشُّعراءِ بموضوعٍ ما، مثلُ ما اشتهرَ بهِ الشافعيُّ وأبو العتاهية من شعرٍ في الزُّهدِ، فنُسِبَتْ إليهما أبياتٌ وقصائدُ ليستْ لهُما، ولذلكَ يقولُ الجاحظُ : (ما تركَ

---

(١)مقامات الحريري – أبو محمد الحريري – دار بيروت – بيروت – ١٣٩٨ه – ١٩٧٨م (١٣).

(٢) انظر المناقب والمثالب – أبو الوفاء ريحان الخوارزمي – تحقيق – إبراهيم صالح – دار البشائر – دمشق – الطبعة الأولى ١٤٢٠ه – ١٩٩٩م (٣٢٠).

(٣) انظر خزانة الأدب وغاية الأدب ــ ابن حجة الحموي ــ تحقيق د كوكب دياب ــ دار صادر ــ بيروت ــ الطبعة الأولى ــ ١٤٢١ه ٢٠٠١م (٣٠١/٢)

(٤) انظر ديوان شعر عدي بن الرقاع العاملي ــ تحقيق د نوري حمودي القيسي و د حاتم الضامن ــ المجمع العلمي العراقي ١٤٠٧ه ١٩٨٧ م (٢٦٦) .

(٥) انظر الحيوان – أبو عثمان الجاحظ – تحقيق : عبدالسلام محمد هارون – مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر – الطبعة الأولى ١٣٥٦ه – ١٩٣٨م– (٢٠٦/٣). شعر نصيب بن رباح ــ جمع وتقديم د داود سلوم ــ مطبعة الإرشاد ــ بغداد ــ ١٩٦٧م (١٣٠)

النّاسُ شِعراً مجهولَ القائلِ فيهِ ذكرُ ليلَى إلّا نسبُوه إلى المجنون ، ولا فيهِ لُبنى إلّا نسبُوه لقيسِ بن ذَرِيح) [١].

ويؤدّي تشابهُ قصيدتينِ في الوزنِ والقافيةِ والرَّوي والموضوعِ إلى تداخلٍ بينَ القصيدتينِ، واختلافٍ في نسبةِ بعضٍ من أبياتِهما، كَما وقعَ في قصيدتِي مالكِ بنِ الرَّيبِ وعبدِ يغوثَ بنِ وقّاص[٢].

سببُ اختيارِ هذهِ المقطوعةِ :

اخترتُ تحقيقَ نسبةِ الأبياتِ الآتيةِ لأمرينِ: الأوّلُ لشهرتِها على الألسنةِ، وورودِها في بعضِ كتبِ البلاغةِ الحديثةِ[٣]. والأمرُ الآخرُ أنّ بينَ قائلِها ومَنْ نسبتُ إليهِ أكثرَ مِنْ عشرةِ قرونٍ، وهذا أمرٌ نادرُ الوقوعِ في تراثِنا العربيِّ .

الاختلافُ في نسبةِ مقطوعةِ :

إنّ رِزْقِي كدقيقِ (من مجزوء الرمل)

بين شوكٍ بدّدوه

اختلفَ بعضُ أهلِ الأدبِ في العصرِ الحديثِ في نسبةِ المقطوعةِ الآتيةِ:

---

(١)خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ــ عبد القادر البغدادي ــ تحقيق ــ عبد السلام محمد هارون ــمكتبة الخانجي ــ القاهرة ــ الطبعة الرابعة ١٤١٨ه ــ ١٩٩٧م (٤/ ٢٩٩)

(٢) انظر شرح الشواهد الشعرية في أمّات الكتب النحوية ــ محمد بن محمد حسن شرّاب – مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٢٧ه (٣٣/٣)

(٣) انظر البلاغة العربية في ثوبها الجديد ــ(علم البيان) د بكري الشيخ أمين ـــ دار العلم للملايين ــ الطبعة الأولى ١٩٨٢م (٢١).

١) إنِّ رزقِـــــــي كـــــــدقيقِ
بـــــينَ شـــــوكٍ بـــــدّوه

٢) ثُـــــمّ قـــــالُوا لحفـــــاةٍ
يـــــومَ ريـــــحٍ اجمعُـــــوه

٣) صَـــــعُبَ الأمـــــرُ علـــــيهُم
قـــــالَ قـــــومٌ: اتركُـــــوه

٤) إنِّ مـــــنْ أشـــــقاهُ ربِّـــــي
كيـــــفَ أنـــــتُمْ تســـــعدُوه

ورُوِيَ البيتُ الأوّلُ في بعضِ المصادرِ الصّحفيّةِ :
إنِّ حظِّـــــــي كـــــــدقيقِ
فـــــوقَ شـــــوكٍ نثـــــرُوه

فَنُـــــسِبَتْ إلى ثلاثةٍ من شعراءِ العصرِ الحديثِ :

أوَّلاً : نســـبَها الأديـــبُ العلّامـــةُ عيسَـــى إســـكندَر المعلُـــوف[١] في مجلّتي الإنسانية[٢] وقـــب اليـــأس[٣] ـــــ إلـــى شـــاعرِ حمـــاةَ محمّـــد

---

(١)عيسى بن إسكندر المعلوف : مؤرخ ،وباحث، وعضو في المجمع العلمي العربـــي بدمشـــق ومجمع اللغة العربية بالقاهرة، ولد بلبنان سنة ١٢٨٦ه ــ ١٨٦٩م ــ أنشأ مجلـــة الآثـــار سنة ١٩١١م وله مؤلفات كثيرة ، توفي سنة ١٣٧٥ه ١٩٥٦م . انظر الأعلام (١٠١/٥).

(٢) انظر الإنسانية – الجزء الثالـــث – الســـنة الأولـــى ــ ١٣٢٨/٦/١٥ه – ٢٢ حزيـــران ١٩١٠م (٧٥).

(٣) انظر قب الياس – العدد الثالث – السنة الثالثة – كانون الثاني ١٩٣٩م (٥٠)

الهلالي[١]، وقدْ خَلا مِنْها ديوانُه المطبوع[٢].

ثانياً : نُسِبَتْ في بعضِ الكتبِ والمجلّاتِ والمواقعِ الإلكترونيةِ إلى الشّاعرِ عبدِالحميدِ الديبِ[٣]، وهي موجودةٌ في ديوانِه[٤].

ثالثاً : نسبَها آخرونَ إلى الشّاعرِ السّوداني إدريسُ جمّاع[٥]، وهي ليستْ موجودةً في ديوانِه الوحيدِ المطبوعِ:(ديوان لحظات باقية)[٦].

ولعلّ أقدمَ من نسبَها إليهِ صحيفةُ :الشّرقُ الأوسطُ[٧] سنة ١٤٠٣ه – ١٩٨٢م، وكانَ ذلكَ قبلَ طبعِ ديوانِه.

---

(١) محمد الهلالي : شاعر سوري، ولد في حماة، سنة ١٢٣٥ه – ١٨٢٠م – اشتهر بمساجلاته الفكاهية مع الشيخ الشاعر مصطفى الحمصي – توفى سنة ١٣١١ه – ١٨٩٣م – وله ديوان مطبوع – انظر الأعلام (١٣٢/٧).

(٢) ديوان محمد الهلالي – ديوان أديب زمانه وبلبل أوانه ، الشيخ محمد الشهير بالهلالي – طبعة حماة – ١٣٢٩ه.

(٣) عبدالحميد الديب : شاعر مصري بائس، ولد في المنوفية سنة ١٣١٧ه – ١٨٩٩م – تعلم في الأزهر،عاش حياة بائسة نتيجة إدمانه المخدرات ، توفى في القاهرة سنة ١٣٦٢ه – ١٩٤٣م . انظر الأعلام (٢٨٦/٣).

(٤) .انظر الصعلوك الساخر وشعره المجهول (عبد الحميد الديب)ـ محمد رضوان ـ دار الكتاب العربي ـ دمشق ، القاهرة ـ الطبعة الأولى ٢٠٠٥م (٤٠٦)

(٥) إدريس محمد جماع : شاعر سوداني معاصر، ولد في الخرطوم سنة ١٤٣١ه ١٩٢٢م .هاجر إلى القاهرة ، وتخرج في كلية دارالعلوم ، وعمل مدرسا للغة العربية ، توفي سنة ١٤٠٠ه ـ ١٩٨٠م . انظر تكملة معجم المؤلفين ـ محمد خير رمضان يوسف ـ دار ابن حزم ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ١٤١٨ه ـ ١٩٩٧م (٧٦)

(٦) ديوان لحظات باقية – إدريس جماع – دار الفكر – الخرطوم – الطبعة الأولى ١٩٨٦م.

(٧) الشرق الأوسط – العدد ١٤٨٧ السنة(٥) ١٤٩٣/٣/٩ه ١٩٨٢/١٢/٢٤م.(١٢)

رابعاً : وردتْ في كتاب: السَّمَرُ في السَّهَرِ[١] وبعضِ المصادرِ الصَّحفيَّةِ القديمةِ دونَ نسبةٍ، مثلَ: الزَّهرة[٢]، الطّبل[٣]، القُربان[٤]، والجامعة[٥].

تحقيق النسبة[٦]

المقطوعةُ السَّابقةُ مكوّنةٌ من أربعةِ أبياتٍ كمَا سبقَ ذكرُه، وثبتَ أنَّ البيتينِ الأوّلينِ مُنسوبانِ إلى الشّاعرِ العبّاسي اللُّباديِّ، روَاهما لهُ أبو الوفاءِ ريحانُ الخوارزميُّ (ت ٥٤٣٠ه)، وقدْ وَرَدَت الرِّوايةُ على النّحوَ الآتِـي :

إنَّ رزقِـــــــــي كـــــــــدقيقِ

بـــــــينَ شـــــــوكٍ بـــــــدِّدُوه

ثـــــــم قـــــــالُوا لحفـــــــاةٍ

يـــــــومَ ريـــــــحٍ :اجمعُـــــــوه

وأمَّا البيتانِ الأخيرانِ، فلَمْ يُنْـــسبا إلى شاعرٍ مُعَيَّنٍ ، وهما قولُه :

---

(١) انظر كتاب السمر في السهر – إبراهيم فارس صاحب المكتبة الشرقية – مطبعة المعـارف – مصر ــ دون تاريخ (١١).

(٢) انظر الزهرة – العدد (٧ –٨) – السنة (٣) – تشرين الأول ١٩٢٣م – (٢١١).

(٣) الطبل :العدد (٨) ــ السنة السادسة ٢٧ /٢/ ١٣٤٣ه ٢٦/أيلول ١٩٢٤ه.(٥)

(٤) القربان – العدد (٤) – السنة (٦) – آب ١٩٣١م.(١٧٣)

(٥) الجامعة – تونس – المجلد الأول – عدد (٣) – جمادي الثانية ١٣٥٦ه – ديسمبر ١٩٣٧م (٥٣).

(٦) انظر المناقب والمثالب – (٣٢٠).

صَـــــــعُبَ الأمـــــــرُ علـــــــيهُم

قـــــــالَ قـــــــومٌ: اتركُـــــــوه

إنّ مَـــــــنْ أشـــــــقاهُ ربّـــــــي

كيـــــــفَ أنـــــــتُمْ تســـــــعدُوه

فلعلّ أحدَ الشُّعراءِ ذيّـــــلَ بهما على البيتـــينِ السّـــابقينِ، وربُّـــما يكونانِ للشّاعرِ محمّدٍ الهلاليّ؛ إذ نسبَ الباحـــثُ العلّامـــةُ عيســـى إســـكندرُ المعلوفُ الأبياتَ كاملةً إليهِ، وهو مِن العلماءِ المدقّـــقينَ المحـــقّقينَ.

وروايةُ الخوارزميّ للبيتِ الأوّلِ أدقُّ من روايةِ : إنّ حظّي كدقيقِ .... ، فهو يَرْوِي البيتَ هكذا:

إنّ رزقِـــــــــي كـــــــــدقيقِ

بـــــــينَ شـــــــوكٍ بـــــــدّدوه

وقد تابعَه على ذلكَ المعلوفُ ؛فالرّزقُ أبلغُ من الحظّ في هذا الموضـــعِ ؛لأنّه أوسعُ معنًى من الحظّ، يدخلُ فيه الحظُّ وغيرُه، و مرادُ الشّـــاعرِ هُنـــا الرّزقُ؛ يتّضِحُ ذلكَ من المشبّه بهِ، فهو يذكرُ أنّ رزقَه يشبُه الـــدّقيقَ الّـــذي رُمِـــيَ بينَ الأشواكِ ؛ثم طُلبَ من أناسٍ حُفاةٍ في يومٍ عاصفٍ أنْ يجمعُوه، فوجدُوا المشقّةَ في ذلكَ، وهذا يوضّحُ لنا شُحّ مواردِ الرّزق الّتي ظلّ يســـعَى وراءَها.

وصاحبُ هذينِ البيتينِ شاعرٌ مغمورٌ من أهلِ أذربيجانِ؛ وليسَ لهُ ترجمةٌ مستقلّةٌ في كتبِ التراجمِ، وإنّما وردتْ عنهُ إشاراتٌ مختلفةٌ في تضاعيفِ بعضِ المصنّفاتِ.

وهو أحمدُ بنُ محمّدٍ أبوبكرٍ اللُّبّاديُّ " من طُيِّابِ النّاسِ ومُلّاحهم، وذوي المجانةِ والخلاعةِ؛ وتسمّى باللُّبّادي ؛لأنّه كانَ يلبسُ أبداً على ثيابهِ لُبّاداً أحمر"[١]، ولم يُذكرْ له سنةُ ولادةٍ ولا وفاة.

ونستطيعُ أنْ نُقرّب الفترةَ الزمنيّةَ التي عاشَ فيها ، وهِيَ نهايةُ القرنِ الثّالثِ الهجريِّ و منتصفُ القرنِ الرّابعِ ؛ومن أدلّةِ ذلكَ :أنّه أرادَ مدحَ القائدِ أبي القاسمِ يوسفَ بنِ أبي السّاج (قُتِلَ سنةَ ٣١٥ه) [٢]، لكنّه رفضَ الاستماعَ لمدحِه؛ لأنّه أنكرَ زيّه ولُبّاده، ولم نجدْ تاريخاً يحدّدُ سنةَ هذا اللقاءِ،ويبعُدُ أنْ يمدحَه اللُّباديُّ وهو صغيرٌ .

---

(١)انظر الديارات – أبو الحسن الشابشتي – تحقيق: كوركيس عواد ـــــ دار الرائد العربي – بيروت – الطبعة الثانية ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م – (١٩٩ – ٢٠٣).
وانظر وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان – أبو العباس ابن خلكان – تحقيق د.إحسان عباس – دار صادر ــ بيروت ــ الطبعة الأولى ١٩٩٤ م (٣٨١/٥).واللباد : ما يلبس فوق الثياب للوقاية من المطر والبرد.

(٢) ــ يوسف بن ديوداذ بن أبي الساج : أمير وقائد ، ولّي جباية أموال المشرق ، زمن الخليفة المقتدر العباسي ، حارب أبا طاهر القرمطي ، ولكنه وقع في الأسر ثم قتل سنة ٣١٥ه .انظر تجارب الأمم وتعاقب الهمم ــ أبو علي مسكويه ــ تحقيق د أبو القاسم إمامي ـــ دار مروش ــ طهران ــ الطبعة الأولى ــ ٢٠٠٢م (٥/ ٢٢٥ــ ٢٥٢ــ ٢٥٣)

كمَا أنّه التقى أبا علي الأوراجي الذي توفي سنة ٣٤٤ه[١] . وله خبرٌ أوردَهُ الخالديّانِ أبوبكرٍ توفّي سنةَ ٣٧٠ه ،وأخُوه أبو عثمانَ توفّي سنةَ ٣٧١ه في كتابِهما :التُّحفُ والهَدايا [٢].

ولهُ شعرٌ دُوّنَ منه القليلُ أثبتَ الشابشتيُّ لهُ ثلاثَ قصائدَ ومقطوعةً ، كمَا أوردَ الخوارزميُّ خمسَ مقطوعاتٍ ، أبانَ في بعضِه عن فقرِهِ وشدّةِ فاقتِه، يقول[٣] :

قالُوا: أديبٌ، فأينَ المالُ؟ قلتُ لهم

قَوسِي بلا وترٍ، سهمِي بلا فُوقِ

مَنْ لا يكونُ لهُ جَدٌّ يساعدُه

تكون أدابُهُ كالنّفْخِ في البُوقِ

وكيفَ يجمعُ شملَ الرّزقَ لي أدبٌ

إنْ كانَ قدْ رُدّ رزقِي في التّفاريقِ

---

(١) أبو علي الأوراجي: هارون بن عبد العزيز ، ولي الخراج ، وكتب الحديث ،توفي سنة ٣٤٤ه . انظر الوافي بالوفيات ــ صلاح الدين الصفدي ــ تحقيق ــ أحمد الأرناؤوط ــ تركي مصطفى ــ دار إحياء التراث ــ الطبعة الأولى ــ ١٤٢٠ه ــ ٢٠٠٠م (٢٧/ ١١٦) .

(٢) انظر التحف والهدايا ــ أبوبكر محمد الخالدي وأخوه أبو عثمان الخالدي ــــ تحقيق ــ سامي الدهان ــ دار المعارف ــ القاهرة ــ ١٩٥٦م (٩٤)

(٣) انظر المناقب والمثالب (٣١٨).

ثم يشيرُ إلى أنّ ذلكَ ديدنُ أهلِ العلمِ والأدبِ فهم مُـمْلِقُونَ، وأمّا أهـلُ الجهلِ فهُم مرزوقُون –حسب رأيه ــ، يقول :

لم ألــقَ ذا أدبٍ فــي النّــاسِ مُتّسِــعاً

ولا رأيــتُ جهــولاً غيــرَ مَــرزُوق

ويفخر في شعره أنه أَبــيُّ النّفسِ، عفيفُ اليــدِ، لا يُــذِلُّ نفسَــه، ولا يهينُها، فملازمةُ الطّوَى، والصّبرُ على الجُوعِ أهونُ عندَهُ من الوقوفِ علــى أبوابِ اللِّئامِ، يطلبُهم الجدَا، ويستجدِي منهم النّوالَ؛ يقول[1] :

أَمَرُّ وأَمْضَــى مِــن سُــمُومِ الأراقــمِ

وأوجعُ من ضــربِ السُّــيوفِ الصّــوَارمِ

خضــوعُ فتًــى حُــرٍّ أديــبٍ مهــذّبٍ

علــى بــابِ فَــدْمٍ لارتيــادِ المكــارمِ

ألا إنّ ذُلّ الحُــرِّ للنّــذْلِ هُجْنَــةٌ

عليــهِ، ولــو أعطــاهُ مــالَ الأعــاجمِ

ولَئِــنْ قالَ هذهِ الأبياتَ إلّا أنّه على خلافِها ؛ فقدْ وردَ عنهُ أنّــه كانَ يُطيّــنُ وجهَه بطينٍ أحمرَ، ويستجدِي النّاسَ، ويقفُ في الطُّرقاتِ[2] ،وهــذه سمةٌ من سماتِ أدباءِ الكُديةِ الّذينَ ظهرُوا في العصرِ العباســيّ ، واللُّبــاديُّ

(1) انظر المناقب والمثالب (١٠٢).

(2) انظر الديارات (١٩٩)

منهم ؛وهم طائفةٌ اتّخذُوا الاستجداءَ والسُّؤالَ والحيلَ طريقاً لكسبِ الــرِّزق ، واشتهرُوا بأدبِــهم وظرفِهم[١] .

ومِن شعرهِ الّذي يناقضُ ماسبقَ قولُه [٢] :

مدحتُ الأمـــــيرَ أبا قاسمٍ ونفسِي إلى جَدْوَاهُ مُستنظِرَه

بمدحٍ كوشْيِ رياضِ الرَّبيعِ غلّـــسه الطـــلُّ إذ باكرَه

ثُــمَّ يطلبُ مِن ممدوحِه العطاءَ والعونَ ، فيقولُ :

فهلْ يا محمدُ مِـــن نائلٍ يبلُّ اللُّــهاةَ أو الحُنجرَه

وهناكَ أشعارٌ نسبَها الخوارزميُّ إلى الشّاعرِ اللُّبّاديّ، ونُسِــبَتْ إلــى غيرِه في مُصنّفاتٍ أُخرى، ومنها قولُه[٣] :

وقيلَ: متَــى بــاللّحْمِ عَهْــدُ قُــدُوركِم

فقُلتُ: إذَا مَا كُــنّ يومــاً عَوَاريــا

أو الفِطْــرَ والأضْــحَى، وإلّــا فإنّهــا

تكــونُ بنســجِ العنكبــوتِ كمَــا هِيــا

---

(١) انظر أدب الكدية في العصر العباسي ــ أحمد الحسين ــ دار الحصاد ــ دمشق ــ الطبعــة الثانية ــ ١٩٩٥م (١٣)

(٢) انظر الديارات (٢٠١)، ويقصد بأبي القاسم يوسف بن أبي الساج ، وقد مر ذكره .

(٣) انظر المناقب والمثالب (٣٢١).

وهذانِ البيتانِ أوردَهُما ابنُ قتيبةَ في كتابِه: عيونُ الأخبارِ[١]، ضِمْنَ قصيدةٍ في ثلاثةَ عشرَ بيتاً، ونسبُها إلى الشّاعرِ محمد بنِ يسيرَ الرِّياشيِّ، وفي روايةِ البيتينِ اختلافٌ يسيرٌ.

ومِمّا نسبَه الخوارزميُّ إلى الشّاعرِ اللُّبّاديِّ قولُه [٢]:

إنّ هَذا الفَتى يَصُونُ رغيفاً
مَا إليهِ لناظرٍ مِنْ سبيلِ
هُو في سَلّتينِ مِن أَدَمِ الطّا
ئفِ، في سُفرَتينِ في مِنديلِ
خُتِمَتْ كُلُّ سلّةٍ بحديدٍ
وسيورٍ قُدِدْنَ مِن جِلْدِ فِيلِ
ثم قَدْ صارَ جوفَ تابوتِ مُوسى
والمفاتيحُ عندَ إسْرَافيلِ[٣]

وقد نسبَها الخطيبُ البغداديُّ إلى دعبلٍ الخزاعيِّ[٤]، ونسبها صاحب معاهد التنصيص إليه [٥]، وهي موجودة في ديوانه[٦].

---

(١)انظر عيون الأخبار – ابن قتيبة – تحقيق منذر محمد أبو شعر – المكتب الإسلامي – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٢٩ه – ٢٠٠٨م (١٥٣/٣).

(٢) انظر المناقب والمثالب (٢٥٢).

(٣) هكذا ورد في كتاب المناقب. ويروى : في جراب في جوف تابوت موسى ...

(٤) انظر البخلاء ــ الخطيب البغدادي ــ تحقيق بسام عبد الوهاب الجابي ـــ دار ابن حزم ــ بيروت ــ الطبعة الأولى ١٤٢١ه ٢٠٠٠م (١٩٠ــ ١٩١)

(٥) انظر معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ــ (٣/ ٢٢)

(٦) انظر شعر دعبل بن علي الخزاعي ــ (٢٢٣)

تشطيرُ المقطوعةِ وتخميسُها[١]:

وقد شطّرَ الشّاعرُ محمّدُ الشّيخُ سليمان[٢] المقطوعةَ السّابقةَ وخمّسَها ،ونَشرَتْ ذلكَ صحيفةُ الطّبْلِ الدمشقيّةِ[٣].

أولاً : التشطير :

إنّ رزقِـــــــــي كـــــــــدقيقٍ
جيّـــــــداً قَـــــــدْ نَعّمُـــــــوه
فَتَولّتْـــــــــهُ قـــــــــرودٌ
بـــــــينَ شـــــــوكٍ بـــــــذرُوه
ثُـــــــمّ قـــــــالُوا لحفـــــــاةٍ
ذُو نعـــــــــــيمٍ فَقَـــــــــــدُوه
اليـــــــومَ اليـــــــومَ قومُـــــــوا
يـــــــومَ ريـــــــحٍ اجمعُـــــــوه
صَـــــــعُبَ الأمـــــــرُ عَلـــــــيهُم
وهُـــــــو صـــــــعبٌ هُـــــــمْ يَـــــــرَوه

---

(١) التشطير : هو أن يؤلف الشاعر شطرا ويلحقه بشطر لشاعر آخر . والتخميس : هو أن يبتدىء الشاعر قصيدته بشطر من نظم غيره ، ثم يردفه بثلاثة أشطر من نظمه ، ثم يختم ذلك بعجز الشطر الأول ، وهكذا. انظر المعجم المفصل في الأدب ــ د محمد التونجي ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ــالطبعة الأولى ــ ١٤١٣ هـ ــ ١٩٩٣م(٢٥٣/١) و(٢٣٤/١)

(٢) لم أجد له ترجمة ، وهو أديب فلسطيني من قلقيلة ، وله شعر كان ينشره في الطبل .

(٣) الطبل – العدد ٨ – السنة ٦ – ١٣٤٣/٢/٢٢هـ – ٢٦ أيلول ١٩٢٤م (٥)

لَكِـــــنْ الخُلْـــــفُ دَهَمْهُـــــم
قـــــالَ قـــــومٌ : اتركُـــــوه
إنّ مَـــــنْ أشـــــقاهُ ربّـــــي
لســـببٍ لـــن تـدركُـــــوه
وبنـحـــــسٍ قـــــد بَـــلاهُ
كيـــــفَ أنـــــتُم تســـــعدُوه

ثانياً : التخميس :

في جَـــــدولِ الفَقـــــرِ غَرِيـــــق
مَـــــا لـــــهُ فيـــــهِ رَفِيـــــق
صـــــاحِ هَلّـــــا مِـــــن صَـــــدِيق :

إنّ حظَـــــي كـــــدقيقٍ بـــــينَ شـــــوكٍ بـــــذرُوه
بَـــــذْرُه شَـــــرٌّ عِـــــدَاة
يَتَمنّونـــــي رُفُـــــاة
بعـــــدَهُ اسْـــــتَدْعُوا ذَوَات

ثُـــمّ قـــالُوا لحُفَـــاة يـــومَ ريـــحٍ اجمعُـــوه

صدرَ الأمـــرُ إليـــهِمبب

بشدةٍ فيمَا لَديـــهِـــم

أَنْ يلـــمُّوا بيديـــهِم

صَعُـــبَ الأمـــرُ علـــيهِم قالَ قـــومٌ: اتـــركُـوه

اتركُـــوا للّـــمَ صَحْبي

إذ غَـدا بالصّدقِ صعب(١)

واسمـــعُوا قولَ المُربّي

إنّ مَـــن أشـــقاهُ ربّـــي كيـــفَ أنـــتُم تســـعدُوه

وقد ذيلّت المقطوعةُ السّـابقةُ ببيتـينِ آخـرينِ، وردَا فـي الشّـبكةِ العنكبوتيّةِ، ولم يذكرْ لهما قائلٌ ، وهما قولُه:

إنّ حظي كغزالٍ في فلاةٍ أطلقُوه

ثمّ قالوا لظُماةٍ يوم حرٍّ اطرحُوه

(١) هكذا في الأصل .

الخاتمة :

هذا ما تيسّر كتابتُه في نسبةِ هذهِ الأبياتِ، الّتي اختُلفَ فيهـا كثيـراً، والخطبُ سهلٌ لو كانَ الشّاعرُ الّذي قالَ البيتينِ معاصراً للشُعراء المعاصرينَ الّذينَ نُسِبَتْ إليهِم ، ولكِنْ بينَهم قرونٌ متعاقبةٌ . وقد توصّـل البحـثُ إلـى النّتائجِ الآتيةِ :

١ــ ثبوتُ نسبةِ البيتينِ الأوّلينِ إلى الشّاعرِ العبّاسي اللُباديّ الذي كانَ عائشاً في نهايةِ القرنِ الثالثِ الهجريّ ومنتصفِ القرنِ الرّابعِ ؛ أمّا البيتـانِ الأخيرانِ فلَيسَا له .

٢ــ أنّ الرّوايةَ الصّحيحةَ للبيتِ الأوّلِ : إنّ رزقِي كدقيقٍ بينَ شوكٍ بدّدُوه

٣ــ إدراجُ الشّاعرِ اللُباديّ ضمنَ شعراءِ الكُدية ،وإفرادُ ترجمةٍ له في كتبِ تراجمِ الشُعراءِ .

٤ ــ ضرورةُ إخراجِ التُراثِ المخطوطِ وتحقيقِه ؛ لأنّ هذينِ البيتينِ لم يُذكرا في المصادرِ الأدبيّةِ القديمةِ كافّةً ، وانفـردَ بهمـا كتـابُ : المناقـبُ والمثالبُ .وأرجُو أنْ أكونَ قدْ وُفّقْتُ فيما كتبتُ.

فهرس المراجع : أولاً: الكتب :

١ ــ أدب الكدية في العصر العباسي ــ أحمد الحسين ــ دار الحصاد ــ دمشق ــ الطبعة الثانية ــ ١٩٩٥م

٢ــ الأعلام ــ خير الدين الزركلي ــ دار العلم للملايين ــ بيروت ــ الطبعة الخامسة عشرة ــ ٢٠٠٢م.

٣ــ البخلاء ــ الخطيب البغدادي ــ تحقيق بسام عبد الوهاب الجابي ـــــ دار ابن حزم ــ بيروت ــ الطبعة الأولى ١٤٢١ه ٢٠٠٠م

٤ــ البلاغة العربية في ثوبها الجديد ــ(علم البيان) د بكري الشيخ أمين ــ دار العلم للملايين ــ الطبعة الأولى ١٩٨٢م

٥ــ تاريخ الآداب العربية في القرن التاسع عشر والربع الأول من القرن العشرين– لويس شيخو– دار المشرق– بيروت – الطبعة الثالثة – د،ت .

٦ــ تاريخ الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده – محمد رشيد رضا – دار الفضيلة – القاهرة – الطبعة الثانية ١٤٢٧ه – ٢٠٠٦م .

٧ ــ تجارب الأمم وتعاقب الهمم ــ أبو علي مسكويه ــ تحقيق د أبو القاسم إمامي ـــ دار مروش ــ طهران ــ الطبعة الأولى ــ ٢٠٠٢م

٨ــ التحف والهدايا ــ أبوبكر محمد الخالدي وأخوه أبو عثمان الخالدي ــ تحقيق ــ سامي الدهان ــ دار المعارف ــ القاهرة ــ ١٩٥٦م

٩ــ تكملة معجم المؤلفين ــ محمد خير رمضان يوسف ــ دار ابن حزم ــ بيروت ــ الطبعة الأولى ١٤١٨ه ــ ١٩٩٧م .

١٠ــ الحماسة البصرية – أبو الحسن البصري – تحقيق مختار الدين أحمد – عالم الكتب – بيروت.

١١ــ الحيوان – أبو عثمان الجاحظ – تحقيق : عبدالسلام محمد هارون – مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر – الطبعة الأولى ١٣٥٦ه – ١٩٣٨م .

١٢ــ خزانة الأدب وغاية الأدب ــ ابن حجة الحموي ــ تحقيق د كوكب دياب ــ دار صادر ــ بيروت ــ الطبعة الأولى ــ ١٤٢١ه ٢٠٠١م .

١٣ــ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ــ عبد القادر البغدادي ــ تحقيق ــ عبد السلام محمد هارون ــمكتبة الخانجي ــ القاهرة ــ الطبعة الرابعة ١٤١٨ه ــ ١٩٩٧م .

١٤ــ الديارات – أبو الحسن الشابشتي – تحقيق: كوركيس عواد ـــــــ دار الرائد العربي – بيروت – الطبعة الثانية ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م .

١٥ــ ديوان إبراهيم بن العباس الصولي ــ ضمن مجموع الطرائف الأدبية ــ تحقيق عبد العزيز الميمني ــ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـــــ القاهرة ــ ١٩٣٧م .

١٦ــ ديوان أبي تمام ــ ضبط وتعليق وشرح ــ شاهين عطية ـــ المطبعة الأدبية ــ بيروت ــ ١٨٨٩م .

١٧ــ ديوان شعر عدي بن الرقاع العاملي ــ تحقيق د نوري حمودي القيسي و د حاتم الضامن ــ المجمع العلمي العراقي ١٤٠٧ه ١٩٨٧ م .

١٨ــ ديوان لحظات باقية – إدريس جماع – دار الفكر – الخرطوم – الطبعة الأولى ١٩٨٦م .

١٩ــ ديوان محمد الهلالي – ديوان أديب زمانه وبلبل أوانه ، الشيخ محمد الشهير بالهلالي – طبعة حماة – ١٣٢٩ه .

٢٠ــ السمر في السهر – إبراهيم فارس صاحب المكتبة الشرقية – مطبعة المعارف – مصر ــ دون تاريخ.
٢١ــ شرح الشواهد الشعرية في أمّات الكتب النحوية ــ محمد بن محمد حسن شرّاب – مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٢٧ه .
٢٢ــ شعر دعبل بن علي الخزاعي ــ صنعة د عبد الكريم الأشقر ــ مجمع اللغة العربية ــ دمشق ــ الطبعة الثانية ــ ١٤٠٣ه ـــ ١٩٨٣م .
٢٣ــ شعر نصيب بن رباح ــ جمع وتقديم د داود سلوم ــ مطبعة الإرشاد ــ بغداد ــ ١٩٦٧م .
٢٤ــ الصعلوك الساخر وشعره المجهول ــ عبد الحميد الديب ــ محمد رضوان ــ دار الكتاب العربي ــ دمشق ، القاهرة ــ الطبعة الأولى ٢٠٠٥م .
٢٥ــ عيون الأخبار – ابن قتيبة – تحقيق منذر محمد أبو شعر – المكتب الإسلامي – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٢٩ه – ٢٠٠٨م .
٢٦ــ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ــ عبد الرحيم العباسي ــ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـــــ عالم الكتب ــ بيروت ــ الطبعة الأولى ١٣٦٧ه ــ ١٩٤٧م.
٢٧ــ المعجم المفصل في الأدب ــ د محمد التونجي ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ــالطبعة الأولى ــ ١٤١٣ هـ ــ ١٩٩٣م.
٢٨ــ مقامات الحريري – أبو محمد الحريري – دار بيروت – بيروت – ١٣٩٨ه – ١٩٧٨م .
٢٩ــ المناقب والمثالب – أبو الوفاء ريحان الخوارزمي – تحقيق – إبراهيم صالح – دار البشائر – دمشق – الطبعة الأولى ١٤٢٠ه – ١٩٩٩م

٣٠ــ الوافي بالوفيات ــ صلاح الدين الصفدي ــ تحقيق ــ أحمد الأرناؤوط ــ تركي مصطفى ــ دار إحياء التراث ــ الطبعة الأولى ــ ١٤٢٠هـ ــ ٢٠٠٠م

٣١ــ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان – أبو العباس ابن خلكان – تحقيق د. إحسان عباس – دار صادر ــ بيروت ــ الطبعة الأولى ١٩٩٤ م .

ثانياً : الصحف والمجلات

١ــ الإنسانية – الجزء الثالث – السنة الأولى ١٣٢٨/٦/١٥هـ – ٢٢ حزيران ١٩١٠م .

٢ــ الجامعة – تونس – المجلد الأول – عدد (٣) – جمادي الثانية ١٣٥٦هـ – ديسمبر ١٩٣٧م .

٣ــ الزهرة – العدد (٧ –٨) – السنة (٣) – تشرين الأول ١٩٢٣م .

٤ــ الشرق الأوسط – العدد ١٤٨٧السنة (٥) ٢٤٥١٤٠٣/٣/٩ /١٩٨٢/١٢م.

٥ــ الطبل :العدد (٨) ــ السنة السادسة ٢٧ /٢/ ١٣٤٣هـ ٢٦/أيلول ١٩٢٤هـ.

٦ــ قب الياس – العدد الثالث – السنة الثالثة – كانون الثاني ١٩٣٩م .

٧ــ القربان – العدد (٤) – السنة (٦) –آب ١٩٣١م.

فهرس الموضوعات

م	الموضـوع	الصفحة
١-	ملخص	٤٠٤١
٢-	Abstract	٤٠٤٢
٣-	مُقَدِّمَةٌ:	٤٠٤٣
٤-	سببُ اختيارِ هذهِ المقطوعةِ :	٤٠٤٧
٥-	تحقيق النسبة	٤٠٥٠
٦-	تشطيرُ المقطوعةِ وتخميسُها	٤٠٥٧
٧-	الخاتمة :	٤٠٦٠
٨-	فهرس المراجع : أولاً: الكتب :	٤٠٦١
٩-	فهرس الموضوعات	٤٠٦٥

تم بحمد الله